صحيفة عبرية: تعاون السعودية وإسرائيل مستمر خلف الكواليس



كشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية إن التعاون الدبلوماسي والاستخباراتي بين إسرائيل والسعودية مستمر بكثافة راء الكواليس منذ عدة سنوات.

وقالت الصحيفة إنه "متى سيعلن محمد بن سلمان عن علاقات المملكة بإسرائيل؟".

وأضافت: "لقد بات السر مكشوفًا، فالجميع يعلم بالتعاون الدبلوماسي والاستخباراتي بين إسرائيل والسعودية".
وأكدت الصحيفة أن هذا التعاون "مستمر بكثافة راء الكواليس منذ عدة سنوات".

وقبل أيام قال السفير الإسرائيلي السابق بالأمم المتحدة دوري جولد إن العلاقات الإسرائيلية السعودية ستتأثر بنقل السلطة من الملك سلمان عبد العزيز لابنه محمد وستتوج بإعلان التطبيع.

وأكد جولد لصحيفة "Sun York New" الأمريكية أن ابن سلمان أكثر تصميمًا من والده بوضع المملكة على

مسار جديد بالعلاقة مع إسرائيل.

وأوضح أن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت للبحرين تشير لأن الهدف النهائي لاتفاقيات التطبيع الرسمي بينهما سيفتح الباب أمام تطبيع السعودية".

وقال جولد إنه يجري احتضان الرياضيين الإسرائيليين بشكل روتيني من منافسيهم من العرب.

ابن سلمان يعشق إسرائيل:

وأشار إلى أن الرياضيين العرب يخسرون المباريات بدلاً من التنافس ضد الإسرائيليين.

وضرب المسؤول الإسرائيلي مثالا على ذلك بالانتصار الساحق للاعبة الجودو الإسرائيلية على السعودية تهاني القحطاني.
وقالت وسائل إعلام دولية إن ابن سلمان يقترب كثيرًا من خطوة إعلان التطبيع العلني مع إسرائيل، على خطى حلفائه في الإمارات والبحرين.

فقد أوضح معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى أن زيارة بينيت للبحرين دليل على المنافسة الدبلوماسية بين المنامة وأبو ظبي.

وأكد المعهد أنها تشير أيضًا إلى أن هناك تقدم مفاجئ محتمل في علاقة السعودية مع إسرائيل.

تطبيع السعودية:

وبين أن ميزة البحرين الرئيسة أنها مرتبطة بالسعودية مباشرة وجزء لا يتجزأ من اقتصادها، لذا فإن الرياض سمحت وشجعت تقاربها مع إسرائيل.

وأكد المعهد أن زيارة بينت للمنامة ومروره بالأجواء السعودية تزيد تكهنات بأن إعلان العلاقات السعودية الإسرائيلية الرسمية بات وشيكًا.

في وقت توقع موقع "ميدل ايست آي" البريطاني أن يكون إعلان تطبيع السعودية ينتظر فقط إعلان وفاة

الملك سلمان العجوز المريض على فراشه.

ورجح أن يكون تطبيع المملكة سيجعل العلاقات مفتوحة بينهما، مشيرة إلى أن التطبيع المفتوح بدأ بتوقيع اتفاقات إبراهيم في عام 2020.

وفاة الملك سلمان:

وأوضح الموقع أن إسرائيل فتحت علاقات دبلوماسية وتجارية كاملة مع الإمارات والبحرين والمغرب لاحقًا، وعززت علاقاتها الاستخباراتية.

وأشار إلى أن التعاون لم يعد سرا بينهما، إذ أن ما تبقى فقط هو العلاقات الخاصة.

وكشف الموقع البريطاني عن أن ابن سلمان يزيد من تعاونه الأمني مع إسرائيل ويسرع من وتيرة شراء المزيد من الأسلحة.

كما أكدت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن زيارة بينيت للمنامة تلمح لدعم ضمني لعلاقات عربية إسرائيلية أكبر مع السعودية مستقبلًا.
وقالت الصحيفة إن قادة السعودية ألمحوا استعدادهم لتغيير موقفهم الرسمي تجاه إسرائيل لاسيما عند تولي ابن سلمان عرش المملكة.

طائرات إسرائيل فوق السعودية:

وذكرت أن البحرين جزيرة صغيرة لكنها مهمة استراتيجيا، وتصنف كوكيل للسعودية وتتلقى منها التعليمات بشأن سياساتها الخارجية.